وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــــــــــة القادســـــــــية

كليـــــــة التربـــــة للبنات

قسم / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بحث بعنوان

قلق التصور المعرفي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية

بحث مقدم الى مجلس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية للبنات /

جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في

الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

من اعداد الطالبتان

آسيا مدلول علي ـــ الهام زاير عبد الحسين

بأشراف الدكتور

أ . م . د . راضي حسن الجبوري

اولاً :- مشكلة البحث

يعيش الانسان اليوم في عالم تزدحم فيه المعلومات في ظل ما وصل اليه من تقدم علمي وثورة معرفية أخذ من الازدياد ، والتي تستلزم مشاركة الفرد الفاعلة من خلال ربط المعلومات والمعرفة الجديدة بإنجازاته السابقة الموجودة لدية ، فالقابلية الذهنية للفرد والبناء المعرفي لديه قد يعاني من صعوبة فهم هذا الكم الهائل والمتزايد من المعلومات واستيعابها ، وقد يصبح الفرد شبه عاجز عن مواجهة هذه التغيرات المتلاحقة وغير قادر على التعامل : فقد تظهر المشكلات النفسية عندما يعجز البناء المعرفي عن فهم المعارف والحوادث وتغيرها فقد اكد كيلي (1955) ان لا مفر من وجود كم معين من القلق لدى اي فرد ويرجع ذلك الى الطبيعة غير الكاملة لأي نظام تكويني انساني في بنى الشخصية لدى البشر عموما فالشخص الذي لدية قلق شديد هو شخص ذو نظام تكويني او تركيبي فاشل وقاصر عن اداء دوره في الحياة ، واننا نشعر بقلق التصور المعرفي كلما ندرك بان نظامنا التفسيري لا يستطيع تغطية كل الحقائق او الوقائع اليومية ويعجز عن توقع الاحداث المستقبلية (ص 386-387 , 1955 Kelly .

والفرد ربما يخطئ في تصوره للظواهر الحقيقية الا ان هذا التصور الخاطئ يصبح حقيقه بالنسبة اليه فما يراه قد لا يكون له اصل في الحقيقة الا انه موجود في ادراكه فالإنسان ينظر الى العالم من خلال نماذج فمثل طرقته في تركيب هذا العالم او تنظيمه و تسمى بالنظم العقلية (البنى المعرفية) وعلى الرغم من محاولته تحسين عمل تلك الابنية عن طريق توسيع افقه لإحلال التوافق بين مدركاته وبين البيئة المحيطة الا ان البنى الاكبر التي تشكل بنائه الشخصي او

المعرفي جزءاً منها قد نقاوم التغير بسبب فائدتها له او ميله الى الاعتماد عليه (القذافي ، 2011 ، ص 213) فذلك يمثل مشكلة لابد من دراسة علمية لتعرف عليها .

ثانيا : - اهمية البحث

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة للفرد من حيث التطلع نحو المستقبل حياته المهنية والاسرية وفيها تحدد الاهداف والسعي نحو تحقيقها ولا شك ان الشباب هم عدة المستقبل لاي مجتمع من المجتمعات يطمح نحو مستقبل افضل فهو الصيد الاساسي لكل امه عمادها المتين من القوى البشرية وقطاع الشباب ليس بعيدا عن التطور التكنلوجي ومجريات الحياة الاجتماعية والسياسية من حوله والقلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الانسانية ، وموضع القلق كان ولا زال من اهم الموضوعات تعرض نفسها دائما على اجتماعات الباحثين في العلوم النفسية لما له من اهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات

النفسية ، اذ تكشف الدراسات العلمية التي تناولت القلق انه من اهم المفاهيم في نظريات علم النفس (القاضي ، 2009 ، ص 12) ويقع اضطراب القلق من الاضطرابات النفسية ، فالقلق هو العرض الجوهري المشترك في الاضطرابات النفسية ، ويجمع الباحثون على ان القلق هو المفهوم المركزي في علم الامراض النفسية ، واصبح حجر الزاوية في كل انواع الاضطرابات النفسية . ويذكر (جوردون) ان القلق يعد مشكلة من الحشر المشكلات صعوبة في علم النفس ومن ثم فقد تباينت وجهات النضر بشأنه تبايناً واسعاً (الخالدي ودلال ، 2009 ، ص 72 – 73) وليس جميع انواع القلق مضره ، بل ان قدره الانسان على الشعور بالقلق عملية بيولوجية ضرورية للحياة ، وهذا هو القلق الايجابي المفيد ، الذي ينبه الانسان الى وشك حدوث تغيرات غير ملائمة في محيطة ، اما القلق السلبي المضر هو ما تجاوز الحدود واستمر حتى في حالة عدم وجود اي خطر حقيقي على الانسان ، يختلف الافراد في مواجهتهم للقلق ، منهم من يلتزم بالواقع ويبتعد عن المقالات في تصرفاته ، ويتجنب من السلوك ما يؤدي الى هدر طاقته والتفسير الخاطئ للحوادث وتكون معاناة هؤلاء من القلق اقل من غيرهم و لانهم يواجهونه بصفة واقعية مباشرة (بن علو ، 2002 ، ص 10 – 11) .

يرجع سبب انتشار قلق التصور المعرفي لكثير من العوامل الخاصة بالجوانب المعرفية لطلبة الجامعة ، والتغيرات في القدرات المعرفية للطلبة الناتجة عن الخبرات والانشطة المعرفية المختلفة والمتأثرة بالتصور المعرفي والتكنولوجي مما يوثر سلبا على تفكير الطلبة ويشعرهم بالعجز عن الابداع وممارسة الادوار المطلوبة منهم (بيك ، 2000 ، ص 162) وعلى وفق وجهة نظر كيلي (1955 –

فان الافراد يعانون من قلق التصور معرفي . عندما يذكرون ان الاحداث . (Kelly او المواقف التي تعرضوا لها تقع خارج مدى ملائمة لبنائهم وان القلق يحصل عندما يدركون ان الاحداث او المواقف التي تعرضوا لها تقع خارج مدى ملائمة بنائهم ، وان القلق يحصل عندما يدركون ان الاحداث التي تواجههم وبالتالي لا يتمكنون من فهما او تجنبها فيؤثر ذلك في تصوراتهم المعرفية للأحداث التي يمرون بها (1988، ص 370-371)

والفرد يشعر بالقلق عندما يكون غير قادر على فهم الخبرات والموقف الاجتماعية مما يؤكد عجز تصوراتنا عن استيعاب حقائق الاشياء التي تشغلنا ما جاء في الآية الكريمة قوله تعالى : ((وعسى ان تكرهوا شيئًا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون)) [البقرة ، الآية 216] .

ويرى كيلي 1955 ، ان الفرد يستطيع ان يتنبأ بما سيحدث له في المستقبل بناءاً على خبراته في الحياة ، اما ماندر فينطلق من منظور معرفي في تفسيره للقلق ، من خلال نظرية العجز اذ يرى ان حالة العجز التي تحصل عند الفرد هي سبب الضغوط المعرفية المتأنية من ضعف القدرة على التوقعات .

الى ان الاضطرابات النفسية ومنها قلق (Becka. ويشير بيك وأخرون (1987 التصور المعرفي تعود الى اضطرابات التكوين المعرفي للفرد ، فالطريق التي ندرك بها الاشياء وليست الاشياء في حد ذاتها هي التي تؤثر على سلوكنا ، واحيانا ما نسبب الاضطراب فالأفراد الذين يعانون من القلق يمتلكون افكار سلبية

تلقائية وهي الافكار غالبا ما تكون في شكل صور ذهنية . فاضطرابات القلق ترتبط عادة بالصور التي تتعلق بتنبؤات الفرد المخفية حول موقف معين فهذه الصور لها دور مهم في بقاء القلق واستمراره ان المكون الاساسي للقلق هو المكون المعرفي الذي يشير الى افكار الفرد والصور الذهنية ذات الطبيعة المهددة فهي تعد القلق نعيما معرفيا للخطر يتضمن انفعالات غير سارة وبذلك فالقلق هو استجابة انفعالية لتقييم المثير المهدد وعدم كفاية الوظائف المعرفية اللازمة للموقف (عثمان ، 2006 . ص 2) . وهذا ما اشارت الية دراسة هامين 1985 الى ان الصيغة التي تستقبل بها طلبة الجامعة الاحداث تؤدي دورا مهما في ادراكهم وتفسيرهم ومواجهتهم لهذه الاحداث ، واظهرت الدور الذي يؤدي التقييم المعرفي بين الحدث ومحصلته (Hammen et . al , 1985 , ص 319- 380) ولم يتعد باندورا 1977 عن هذا الاتجاه فقد اشار بان الفرد يدرك مختلف المواقف من خلال طريقته واسلوبه في تناولها ومعالجتها وان طريقتنا في معالجة الاحداث المحيطة بنا تؤدي دوراً اساسيا في بناء شعورنا بكفايتنا اذا معالجة هذه المواقف فذوي الكفاية المرتفعة يشعرون ان حياتهم افضل ومشاعرهم اكثر ايجابية ، وبان الاحداث الصعبة امتحان وتحد امكانيات الفرد ويرون ان المواقف الضاغطة تدفعهم الى التكيف الايجابي والتغلب عليها ولذلك فان التدخل هنا يكون تعديل هيكل المعتقدات للفرد وفي حال تبني معتقدات خاطئة (Bandura , 1977 , ص 259). ان ادراك المثير على انه سلبي يرجع الى عدم قدرة الفرد على التحكم فيه ومن ثم ارتفاع الاحساس بالقلق (محمد ، 2010 ، ص 325) فالمواقف التي يواجهها الافراد ليست بمستوى التهديد الذي يتصورونه فالتصورات الخاطئة للحقائق تدفعه للخوف مما يسبب له القلق .

وراجع رواد النظرية المعرفية مثل باندورا وبيك نشأة القلق الى الشوب المعرفي وتحريف التفكير عن الذات ، وعن الاحداث المحيطة وكيفية ادراك التخلص وتفسير الاحداث وفي ضوء محتوى التفكير يتضمن القلق حديثا سلبيا مع الذات ، فالأفراد الذين ينظرون الى الاحداث والاشياء نظرة سلبية يكون حديثهم مع ذاتهم حديثا سلبيا (سعود 2005 ، ص 71) . بناءاً على ما تقدم يمكننا تلخيص اهمية البحث الى :-

اولاً : الاهمية النظرية

1- تكون اهمية دراسية في رفدها الباحثين بإيضاح شكل العلاقة الارتباطية بين قلق التصور المعرفي والكفية الذاتية في عينة البحث من طلبة الجامعة .

2- يعد موضوع الدراسة من الموضوعات ذات الاهمية تتجه للتطور والتقدم العلمي والتكنلوجي الذي يشهده العصر الحديث .

3- لم تتناول الدراسات السابقة العلاقة بين قلق التصور المعرفي والكفاية الذاتية المدركة في حدود علم الباحثان لذلك تمثل الدراسة الحالية اضافة جديدة في هذا المجال .

4- ركزت الدراسة الحالية على الجانب المعرفي في شخصية طلبة الجامعة ودوره في تناول انفعالات الطلبة وتقديرها .

ثانيا : الاهمية التطبيقية .

1- اهمية دراسة شريحة الطلبة الجامعة بكونهم اساس المجتمع وقادته في المستقبل الميادين العلمية والادبية وعليهم تقع مسؤولية يناء المجتمع اكثر من غيرهم .

2- يمكن ان تكون قاعدة لبناء برنامج ارشادي وذلك مساعدة الطلبة في تنمية الوعي لديهم .

3- قد تسهم في فهم سيكولوجية طلبة الجامعة والتعرف على طريقة تفكيرهم لتمكن من ارشادهم وتوجيه المساعدة لهم .

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

1- قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة .

2- الفرق في قلق الصور المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغرات النوع (ذكور واناث) والتخصص (علمي – انساني) الاجتماعي .

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) .

رابعا : حدود البحث

يتحدد حدود البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية (كلية التربية)في الدراسه الصباحيه من الذكور والاناث والتخصصات الانسانيه والصفوف (الثانيه والرابعه)للعام الدراسي 2017-2018

خامسا : تحديد المصطلحات

قلق التصور المعرفي

القلق لغة :- قلق الشيء قلقا : اي الحركة فلم يستقر في مكان واحد او لم ستقر على حالة ، وقلق : اضطراب وانزعاج ، واقلق الهم فلانا ، اي ازعجه . ((المعجم الوسيط ، ج 1 ، ص 18 .

القلق اصطلاحاً :

عرفه كل من

ـ فرويد (1962) :- حالة من الخوف الفايض الشديد الذي يمتلك الانسان ويسبب له الكثير من الكدر والضيق والالم (فرويد ، 1962 ، ص 13) .

ـ كولد (1965) :- بانه رد فعل مرتعب يتدرج في الارتباك والاضطراب حتى يصل الى الرعب التام وهو مسبوق بشكل حقيقي او رمزي بظرف من التهديد الذي يدركه الفرد سريعا ويستجيب له بشدة (1965 ، ص 30) .

ـ سوليفان (1969) :- هو حالة من التوتر الناشئ عن تجربة الرفض في العلاقات الشخصية (سوليفان ، 2005) .

ـ معجم أكسفورد (1989) :- أحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التاكد من المستقبل (توستي ، 2002 ، ص 229) .

ـ معجم علم النفس والطب النفسية (1990) :- شعور عام في الفزع والخوف من ستر مترقب وكارثة توشك ان تحدث (فرج ، 1990 ، ص 219) .

ـ الجمعية الامريكية السيكولوجية :- خوف او توتر او ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدرة مجهولا او غير واضح المصدر ويصاحب كلا من القلق والخوف من متغيرات تسهم في تنمية الاحساس والشعور بالخطر (محمد ، 2002 ، ص 228) .

ـ البديري (2003) :- هو الاضطراب الحاصل في الشعور والتقييم المعرفي لتقدير المواقف التي تتطلب تنظيم ومعالجة ذهنية والخوف السلبي والادراك الكلام الاخطاء في الافكار والاستجابات المنحرفة وغير المنطقية (البديري ، 2003 ، ص 88) .

وقد اعتمد الباحثتان التعريف النظري كولد (1965) تعريفا لقلق التصور المعرفي .

اما التعريف الجرائي

. الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس في البحث الحالي

المحور الاول / اطار نظري

اولا / قلق التصور المعرفي

-: ـ مدخل الى القلق

يبدو ان الاضطرابات النفسية ليست وليدة العصر الحديث وانما توجد ادلة كثيرة تعكس معاناة الانسان من تلك الاضطرابات من العصور الاولى للتاريخ غير ان النظرة الى الاضطرابات النفسية واسباب وطرق علاجها كانت تختلف عما عليه الان ، فقد كان تفسير حدوث الاضطرابات يقوم على اساس وجود ارواح شريرة تدخل الجسم وتسبب اضطراب وظائفه النفسية والعقلية (فايد ، 2000 ، ص 5) .

ويعد القلق من اكثر الاضطرابات النفسية شيوعا وانتشارا فكلمة القلق جاءت من الكلمة اللاتينية التي تعني اضطرابا في العقل ، وهو حالة نفسية عرفت في الماضي بحالات الهم والخوف التي تؤذي الانسان نفسيا وجسميا (الشاوي ، 1999 ، ص 20) .

فأول اشارة يسجلها التاريخ في موضوع القلق وجدت عند المصريين القدماء منذ نحو ستة الاف سنة اذ كتبت احد الكهنة على جدران معبده تعريف للخوف فيه اشارة قريبة الى حد كبير من تعريف القلق في العصر الحديث وهناك كثير من المؤشرات التي تشير الى ذلك وتبين تعرض الانسان القديم لحالات القلق .

اما في العصر الحديث فقد بدأت الكنايات المتخصصة في القلق على يد الفيلسوف الدنماركي سونكيركحابرد ، الذي نشر اول مقالة عن القلق سنة 1844

بعنوان مفهوم القلق ومسير فيه بين القلق والخوف (صالح وسيمة ، 2011 , ص 15- 153) .

-: هناك فروق عدة بين القلق والخوف منها

1-المثير في عدد من اشكال القلق ذاتي وليس له وجود في العالم الخارجي لذلك يمكن القول ان الانسان يخاف من شيء مجهول لا يعرف مصدره ، اما الخوف مصدره موجود في العالم الخارجي .

2- الخطر في القلق موجه الى كيان الشخصية والخوف ليس كذلك .

3- حالة القلق مستمرة والخوف حالة عابرة ومؤقتة .

4- من الصعب علاج القلق وخاصة اذ كان عصبيا بينما يسهل القضاء على الخوف (الجبوري ، 2006 ، ص 20)) .

ويمكن تقسيم القلق بحسب وجهة نظر فرويد الى عدة انواع هي :

ـ القلق الموضوعي :

هو خبرة انفعالية ومؤلمة ترجع لأدراك الفرد لموضوع ما في محيط عالمة على انه خطر ومهدد وهو استجابة للخطر ، وذلك لان مصدره يكون وافي ، ويرتبط هذا النوع من القلق بمثير موضوعي خارجي يتعلق بالانا .

ـ القلق العصابي :

هو قلق شديد لا تتضح معالم المثير فيه ، ويبدو على شكل خوف من المجهول ولا يستطيع الشخص الذي يشعر به ان يعرف سببه فان هذا النوع من القلق يكون مصدره الهو او الغرائز التي تشغل الانا بميكانيرماتها الدفاعية في صدها .

القلق الخلقي ــ :

هو نوع من الخوف الموضوعي ، اذ يرتبط بموضوع محدد المعالم الا انه ليس خارجي المصدر ، بل ينتج عن الصراع بين الهو والانا الاعلى . ويبدو في صورة احساس الانا بالذنب او الخجل ويثيره ادراك خطرات من الضمير ، فعندما يأتي الفرد فعلا اثما مخالف للقيم والتقاليد الاخلاقية تعم الانا الاعلى عن طريق جعل الخجل او الذنب (العتابي ، 2000 ، ص 116) . وقد توصل كل من كاتل وسبليرجر (1997) الى التمييز بين جانبين للقلق وتمثل ذلك في :-

القلق كحالة ــ :

تحدث حالة القلق عندما يدرك الفرد ان منها معينا او موقفا ما قد يؤدي الى ايذائه او تهديده او احاطته بخط ما ، تختلف حلة القلق من حيث شدتها تبعا لما يستشعره كل فرد من درجة خطورة في المواقف الذي يواجهه(البديري ، 2003 ، ص 17) .

القلق كسمة ــ :

هو استعداد سلوكي مكتسب يظل كامنا حتى تنبههُ او تنشطه منبهات داخلية او خارجية فتشير حالة القلق كما انه استعداد ثابت نسبيا وكامن في شخصية الفرد اكثر خطورة التصورات في ضبط العمليات القلية وتصويب الفكر البشري وابرز

وسائل تصورنا يمكن ان نستدل عليها من نور الذكر الحكيم وفي ذلك يقول عز وجل : ((ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا))] سورة الاسراء ، الآية 3 . [

تلك النعم الثلاث متكاملة : وهي لا مادية وتشكل اساس علاقاتنا بالوجود المادي والا مادي العواد هنا تشير الى العقل ، ويستفاد من الآية الكريمة ان الرؤية البصرية والسمع والعقل (مكروم ، 1999 ، ص 11-99) .

وارجع كل من تايلور (2000) وغولمان (1991) قلق التصور المعرفي الى المخططات المركبة للذات (اي صورة الفرد عن ذاته) هي التي تعطي اشارات معينة للعقل او الجانب المعرفي تحدد استجابة القلق او الشعور بالخجل ازاء المواقف في العالم الخارجي (الجميلي ، (2004 - 54 – p53) في 2010 ، ص 46 – 47) ويمكن تحديد ثلاث مصادر رئيسية من القصور المعرفي ويرتبط ضهورها بالاضطرابات النفسية ومنها قلق التصور المعرفي .

1- نقص المعلومات وقصور الخبرة :

اعتاد على التصور يمكن النظر الى المشكلات الفرد / الانفعالية القلق والاكتئاب على انها ناتجة مباشرة لجهله بالطرق الصحيحة في التصرف او التفكير ، فالخبرة تشكل درجة القلق اذ ان الخبرات القليلة جدا فيرتبط بمستوى من القلق اكثر من المتوسط .

2- المعتقدات والتوقعات السلبية :

فتطور الاضطرابات النفسية لدى الفرد بسبب ما يحمله من اراء وافكار ومعتقدات عن نفسه وعن الاخرين وعن المواقف التي يتفاعل معا .

3- الاضطرابات يلتم بطرق اساليب التفكير وما ينطوي عليها من اخطاء (النعيم) خاطئة من التفكير ، اذا يتعرف الفرد باضطراب اذ كانت تصوراته لأمور قائمة اما على النجاح الكامل او الفشل الذريع . وتطرق هناك تصاحبه عادة مشاعر جديدة بالإحباط والقلق الحاد (ابراهيم واخرون ، 1993 ، ص 103 – 107)

اولاً :- نظرية التحليل النفسي :

ينضر فرويد (1856 – 1993) الى الطبيعة الانسانية نظرة تشاؤمية والانسان كما يراه فرويد كانت خامل غير نشط سلبي ، وغير عقلاني ، فيرى القلق يحدث بسبب الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية العقلانية (الهو ، الانا ، الانا الاعلى) والتناقض بين الاتجاهات المثالية والاتجاهات الواقعية ، اي ما يرغبه الانسان ويرهبه في الوقت نفسه وظهرت بعد ذلك حركة الفرويدون عام (1930

– 1940) عندما سحب عدد اتباع فرويد ولائهم للتحليل النفسي التقليد ويمكن تلخيص موقف الفرويدون الجدد في عبارة واحدة منهم غيروا توجه التحليل النفسي من النواحي البيولوجية والفريزية الى النواحي الثقافية (غريب ، 1990 , ص 344) .

كان ادلر يؤمن بالتفاعل الديمنامي بين الفرد والمجتمع وهذا التفاعل يؤدي الى القلق ويرى ان الطفل يشعر عادة بضعف وعجز بالنسبة الى الكبار والبالغين بصفة عامة ولتغلب على هذا العجز بطريقة سوية (الخالدي ودلال ، 2009 ، ص 80) هاري سوليفان (1893 – 1949).

النقطة المركزية في نظرية سوليفان هي تأكيده على اهمية العلاقات الشخصية المتبادلة وبدء من لحظة الميلاد ، ويرى ان القلق يبدأ مع بداية الحياة وينتج من العلاقات الشخصية المتبادلة مع الام ففي المرحلة الاولى لا تسمع قدرات الطفل المعرفية بالتعريف بين ذاته وذات امه وبالتالي فان قلق الام اثناء رعايتها لابنها يعتبر قلقه ويمكن خفض القلق لديه اذ استمر قلقها (تونسي ، 2002 ، ص 25) .

ثانيا :- النظرية السلوكية :

يرى اصحاب النظرية السلوكية بان السلوك الانساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها اثناء مراحل النمو المختلفة ، ولا تهتم هذه النظرية بالعمليات الداخلية التي تحدث داخل الفرد ولكنها تركز اهتمامها على الحوادث البيئية والتفاعل معها (ابو سعد ، 2010 ، ص 125) .

فقد اكد بافلوف (1849 – 1936) ان القلق ينجم عن اشارة الخطر التي ترد من المثير الشرطي ، ليأخذ ردة الفعل نفسها التي نتجت سابقا وبالتأثير الحقيقي من المثير الطبيعي .

ويشير واطسون (1878 – 1958) ازى ان القلق هو الخوف المرتبط من التاريخ التعليمي للفرد الذي يشمل الاشتراطات والمفردات كافة التي مرت في حياته ((العيسوي ، 1989 ، ص 78-79

ثالثا :- النظرية الانسانية :

يرى اصحاب النظرية الانسانية ان القلق هو الخوف من المستقبل وما يمر به من احداث تهدد وجود الانسان او كيانه الشخصي فيأتي القلق من توقعات الانسان لم قد يحدث والقلق لا ينتج من ما في الفرد ويرى هؤلاء ان الانسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك نهايته حتمية وان الموت قد يحدث في اي لحظة وان توقع الموت هو المثير للقلق الاساسي عند الانسان ولهذا فان القلق من منظور (القريطي ، 1998 ، ص 133) .

رابعا :- النظرية المعرفية :

يؤكد اصحاب المنظور المعرفي بان الانسان كائن نشط فعال وليس مجرد متلقي سلبي وترى النظريات المعرفية انه لا يمكن فصل الاضطرابات النفسية عن طريق تفكير الفرد وطريقة ادراكه وتفسير الاحداث من حولة وطريقة تفكير الفرد

وكيفية ادراكه وتفسيره لما يرو اليه من معلومات تتوقف بصورة اساسية على محتوى التفكير (عبد الرزاق ، 1996، ص 38 – 39).

خامسا :- النظرية الوجودية :

يعزي ضهور المبادئ الاساسية لعلم النفس الوجودي الى عدد من الفلاسفة الوجودين الاوربيين في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، وهم على وجه التحديد كيركجاردهيدجر وماي فرانكلومارتد تشمل الصحة النفسية في المنظور الوجودي بصورة عامة في ان يعيش الانسان وجوده وان يدرك معنى هذا الوجود كما يدرك ايضا امكاناته وقدراته وان يكون حرا في تحقيق ما يريد .

وتبين الباحثة نظرية البنى الشخصية لجورج كيلي (1955) في تحديد مفهوم قلق التصور المعرفي وبناء المقياس وكذلك في تغير النتائج لأسباب التالية :

1- انها تؤكد على ان الانسان نشيط وفعال وله القدرة على بناء طريقة الخاصة لادراك او فهم العالم الذي يعيش فيه وليس مجرد متلقي سلبي .

2- انها نظرية شاملة ومحددة في مجال بعينه من مجالات السعي البشري اي لديها دليل مدى تناسب وتركيز على نشاط تناسب .

المحور الثاني

دراسات سابقة تناولت قلق التصور المعرفي :

1- دراسة الجميلي **(2010) :-** هدف الدراسة التعرف الى اخطار الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية تبعا لمتغيري النوع والتخصص وقد عينة الدراسة من 800 طالب وطالبة واختبروا او الطريقة الطبيعية العشوائية على وفق متغيري النوع والتخصص ، ولتحقيق اهداف البحث تم بناء الثلاثة من فبل الباحث ويعد تطبيق المقياس ومعالجة الثبات احصائيا باستخدام (الاختبار الثاني لعينة واحدة تحليل الثباتين الثنائي) . اظهرت النتائج ان طلبة جامعة المستنصرية يعانون من قلق التصور المعرفي وهناك فروق ذات دلالة احصائيا تبعا لمتغيري النوع باتجاه الاناث ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيري التخصص (الجميلي ، 2010) .

2- دراسة الدراجي **(2012) :-** هدفت الدراسة الى قياس الشخصية الشكوكية وعلاقتها بالقلق المعرفي لطلبة جامعة المستنصرية تبعا لمتغيرات النوع والتخصص والصف وقد تكونت عنة الدراسة من 350 طالب وطالبة وتم اختبارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس (الجابري ، 2007) لقياس الشخصية الشكوكية بينما تم بناء مقياس القلق المعرفي من قبل الباحث اعتمادا على نظرية بيك ، وهناك فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير التخصص (الدراجي ، 2012) موازنة بين الدراسات السابقة التي تناولت قلق التصور المعرفي والدراسة الحالية .

((الليباوي ، 2014

3- دراسة علي , عايز **(2013) :-** اجريت هذه الدراسة في العراق (بغداد) وقد هدفت الى التعرف على قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة بلغت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية اختيروا بطريقة الاسلوب الطبقي العشوائي وقد تم بناء مقياس قلق التصور المعرفي والذي يتكون بصيغته النهائية من (42) فقرة ، وبعد اجراء الخصائص السيكومترية لمقياس قلق التصور المعرفي من حيث الصدق والثبات والقوة التميزية تم تطبيقه على العينة الاساسية من قبل الباحثتان وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج ما يلي :-

1- ان افراد العينة ليس لديهم قلق تصور معرفي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق التصور المعرفي يعزى لمتغير الجنس والتخصص ، التفاعلات الثنائية

(علي ، عايز ، 2013)

4- دراسة الخزاعي , الليباوي **(2013) :-** اجريت هذه الدراسة في الطرق في محافظة القادسية وقد هدفت الدراسة الى التعرف على قلق التصور المعرفي على وفق الكفاية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة بلغت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية منها (200) طالب وطالبة من الاقسام الانسانية و (200) طالب وطالبة من الاقسام العلمية تم اختيارهم على اساس التوزيع الطبقي العشوائي وقاما الباحثتان بناء ادوات البحث وبعد اجراء الخصائص السكومتريةللاداتي البحث تم تطبيقها على ذات العينة الاساسية . وبعد

اظهرت النتائج (spss) اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام المقيسة الاحصائية وكلاتي :

1- يتمتع طلبة الجامعة بالكفاية الذاتية .

2- ان طلبة الجامعة لا يعانون من قلق التصور المعرفي .

3- يتميز الطلبة ذو الكفاية الذاتية المنخفضة بقلق تصور معرفي .

4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق التصور المعرفي تبعا لمتغير التخصص والنوع .

(الخزاعي ، الليباوي ، 2013)

5- دراسات اجنبية :-

1- اجريت هذه دراسة كاسيري و جونانسن (cassady , sohuson , 2002) :- الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وقد هدفت الى التعرف على قلق التصور المعرفي بالاختبار والاداة الاكاديمي بلغت عينة البحث من (168) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وقد تم استخدام اداة من اعداد الباحثين انفسهم وبعد اجراء الخصائص السيكوماتية للمقياس طبقا المقياس على ذات العينة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج وكالاتي :

1- ارتباط المستويات العالية من قلق التصور المعرفي للأخبار مع انخفاض الكفاءة الذاتية الاناث .

2- ارتفاع قلق التصور المعرفي قبل اداء الاختبار او الاداء .

3- التأثير السلبي لقلق التصور المعرفي على الاداء الاكاديمي لدى الطلبة .

(cassady , sohuson , 2002)

6- دراسةباميدلي **(Bamidele , 2010) :-** اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وقد هدفت الى التعرف على قلق التصور المعرفي للاختبار لدى عينة مختارة من طلبة الامعة بلغت (62) طالب وطالبة وقد تم استخدام اداة من قبل الباحث لقياس متغير قلق التصور المعرفي وبعد اجراء الصدق والثبات للاداة تم تطبيقه على ذات العينة من قبل الباحث وبعد اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) وكالاتي ظهرت النتائج :

1- ان قدرة الطلبة كان منخفض بشكل عام وان قلق التصور المعرفي تؤثر سلبا على الاجابة .

2- عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث حول قلق التصور المعرفي .

(كاظم ، 2017 ، ص 73)

موازنة بين الدراسات

1- الاهداف **:**تباينت اهداف الدراسات السابقة فمنهاما هدف التعرف على خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي كما في دراسة

(الجميلي ، 2010) فيما هدفت الدراسة الحالية (الدراجي ، 2012) التعرف الى القلق المعرفي وعلاقته بالشخصية الشكوكية بينما تهدف الدراسة الحالية التعرف قلق التصور المعرفي النوع الاجتماعي فما هدفت دراسة (عايز ، علي ، 2013) الى التعرف على قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة . فما هدفت دراسة (الخزاعي ، الليباوي 2013) الى التعرف على قلق التصور المعرفي وفق الكفاية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة . فما هدفت دراسة (كاسيري و جونانسن 2002) الى التعرف على قلق التصور للاختبار والاداء الاكاديمي . فما هدفت دراسة (باميدلي 2010) الى التعرف على قلق التصور المعرفي للاختبار .

2- العينة : اختلفت الدراسات السابقة في حجم عينتها اذ تنحصر احجام العينات من(350) طالب وطالبة في دراسة (الدراجي ، 2012) الى (800) طالب وطالبة في دراسة (الجميلي ، 2010) الى (400) طالب وطالبة في دراسة (الخزاعي ، الليباوي ، 2013) الى (400) طالب وطالبة في دراسة (عايز ، علي ، 2013) . الى (168) طالب وطالبة في دراسة (كاسيري و جونانسن ، 2002) الى (62) طالب وطالبة في دراسة (باميدلي ، 2010

3- الاداة : استخدمت الدراسات السابقة ادوات مختلفة لتحقيق اهدافها اذ اقامت كل دراسة بناء ادوات خاصة كما في دراسة (الجميلي ، 2010) ودراسة (الدراجي ، 2012) . ودراسة (عايز ، علي ، 2013) ودراسة (الخزاعي ،

الليباوي ، 2013) ودراسة (كاسيريوجونانس ، 2002) وفي دراسة (باميدلي ، 2010) قد تم استخادام اداة من قبل الباحث لقياس متغير قلق التصور المعرفي .اما في الدراسات الحالية فقد تبينت الباحثتان مقياس البحث (قلق التصور المعرفي) .

4- الوسائل الاحصائية : تباينت هذه الوسائل اذا اختار كل باحث ما يناسبه من بينات ومنهم سحبه فاعتمد دراسة (الجميلي ، 2010) ودراسة (الدراجي ، 2012) في الوسائل الاحصائية المستخدمة في التعرف الى دلالة قلق التصور المعرفي وهو الاختبار الثاني لعينة واحدة . اما في دراسة (الخزاعي ، الليباوي 2013) تم اختيارهم على اساس التوزيع الطبقي العشوائي وقاما الباحثان بناء ادوات البحث بعد اجراء الخصائص السكومتريةللاداتي البحث تم تطبيقها على ذات العينة الاساسية اما في دراسة (عايز ، علي ، 2013) تم اختيارهم بالطريقة الاسلوب الطبقي العشوائي وقد تم بناء مقياس قلق التصور المعرفي والذي يتكون بصيغته النهائية من (42) فقرة وبعد اجراء الخصائص السيكومترية لمقياس قلق التصور المعرفي من حيث الصدق والثبات والقوة التميزية لم تطبقه على العينة الاساسية . اما دراسة (كاسيريوجونانسن ، 2002) . قد تم استخدام اداة من اعداد الباحثين انفسهم وبعد اجراء الخصائص السكوماتية للمقياس طبقت المقياس على ذات العينة . اما دراسة (باميدلي 2010) قد تم استخدام اداة من قبل الباحث لقياس متغير قلق التصور المعرفي وبعد اجراء الصدق والثبات للاداة . تم تطبيقه على ذات العينة من قبل الباحث

5- النتائج : تباينت النتائج وهذا التباين يعود الى الاختلاف في حجم العينات والى الاهداف التي تسعى لتحقيقها فقد اشارت دراسة (الجميلي ، 2010) الى المعرف مع وجود فروق دلالة احصائيا تبعا لمتغير النوع باتجاه الاناث بينما دراسة (الدراجي 2012) هناك فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير التخصص . بينما دراسة (عايز ، علي 2013) ان افراد العينة ليس لديهم قلق تصور معرفي ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق التصور المعرفي يعزى لمتغير الجنس والتخصص بينما دراسة (الخزاعي ، الليباوي ، 2013) يتمتع طلبة الجامعة بالكفاية الذاتية وان طلبة الجامعة لا يعانون من قلق التصور المعرفي ويتميز الطلبة ذو الكفاية الذاتية المنخفضة بقلق تصور معرفي . وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق التصور المعرفي تبعا لمتغير التخصص والنوع . بينما دراسة (كاسيري و جونانسن ، 2002) اظهرت النتائج ارتباط المستويات العالية من قلق التصور المعرفي للاختبار مع انخفاض الكفاية الذاتية و وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق التصور المعرفي وفق متغير الجنس ولصالح الاناث وارتفاع قلق التصور المعرفي قبل اداء الاختبار او الاداء . والتاثير السلبي لقلق التصور المعرفي على الاداء الاكاديمي لدى الطلبة بينما دراسة (باميدلي 2010)

اظهرت النتائج ان قدرة الطلبة كان منخفض بشكل عام وان قلق التصور المعرفي يؤثر سلبا على الاجابة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث حول قلق التصور المعرفي .

لتحقيق اهداف البحث الحالي كان لا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة للمجتمع ويبني مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية لقياس قلق التصور المعرفي ، ومن ثم تطبيقه على العينة التي تم اختيارها ، ويتم استعراض هذه الاجراءات كلاتي .

اولا:- منهجية البحث

اعتمدتا الباحثتان المنهج الوصفي الذي يتناسب مع تحديد الوضع الحالي للظاهرة كما هي عليه في الواقع ويهتم بوضعها وصفا دقيقا (ملحم 2000 ، ص 324) ان دراسة اي ظاهرة او مشكلة تتطلب وصفا دقيقا لهذه الظاهرة وتحديد كميا وكفيا ، والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات هو التوصل الى فهم اعمق للظاهرة لمدروسة (داود وعبد الرحمن 1990 ، ص 163- 178) كما ان استخدام المنهج الوضعي قائم على رصد ما موجود وتحليل ، ويعد هذا المنهج منهجا ملائما لطبيعة البحث واهدافه ، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين 1985:ص 312)

ثانيا:- مجتمع البحث

لتحقيق اهداف البحث الحالي تم تحديد مجتمع البحث الاصلي ، يشتمل مجتمع البحث جامعة القادسية كلية التربية (قسم العلوم النفسية والتربوية) للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2017- 2018 من ذكور واناث في الاختصاصات الانسانية حيث يتكون المجتمع الاصلي (541) طالب وطالبة موزعين على وفق التخصص (الانساني) والصف (الثاني والرابع) والنوع الاجتماعي (ذكور واناث

(جدول رقم **(1)** توزيع مجمع البحث على وفق متغيري **(** المرحلة **,** الجنس

القسم	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
العلوم النفسية والتربوية	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
	73	**92**	**47**	**79**	**28**	**93**	**58**	**69**	**541**

ثالثا:- عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع بحيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ويصبح ذلك ممكنا اذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع من حيث اكبر (عدد ممكن من المتغيرات (الاسدي 2008 ، ص 92

ونظرا لعدم تجانس وحدات المجتمع البحث وتكونه من فئات مختلفة قد يكون لاختلافها اثر على نتيجة الدراسة لذا لجأ الباحثتان الى اختيار عينة طبقة عشوائية لكي يكون ممثلة للطبقات المختلفة في المجتمع الاصلي (داود وانور حسن ، 1990 ، ص 79) للحصول على عينة اكثر تمثيلا اعتمدت الباحثتان على الاسلوب المناسب متطلب هذه الطرقة من الباحث ان يختار بطرقة عشوائية مفردات من كل طبقة ، بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الاصلي كله (فان دالين 1985 ، ص 392) اذ تم اختيار عينة بلغت (100) طالب وطالبة ومن مجتمع البحث الاصلي موزعين على وفق (المرحلة ، الجنس) .

(جدول رقم **(2)** عينة البحث الرئيسية على وفق متغيري **(** الجنس **,** المرحلة

القسم	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		المجموع
العلوم النفسية التربوية	ذكور	اناث	ذكور	اناث	**100**
	25	**25**	**25**	**25**	

رابعا **:** اداة البحث

هي اداة بحث رئيسة لمجتمع البيانات في البحوث التربوية وهذه الاداة يقوم بأعدادها باحثون وتستخدم لتشخيص المشكلات النفسية والاجتماعية و التربوية (الاسدي 2008 ، ص 100)

وقد تبنى الباحثتان مقياس الليباوي (2014) والذي تكون بصورته من (36) فقرة علما ان بدائل الاستجابة (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي غالبا ، لا تنطبق علي ابدا)

الخصائص السيكومترتية للمقياس

أ- صدق الاداة .

يقصد به ان يكون المقياس في مظهره صادقا ويتحقق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المجال الذي يقسيه المقياس (عبيدات وعبد الرحمن ، 1998 ، ص 200) ويعبر عن مدى وضوح لفقرات وكفاية صياغتها ، وكذلك يعبر عن دقة تليمات المقياس وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس القلق التصور المعرفي من خلال عرضه بصيغة الاولية على مجموعة من الممكينوالخبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية وملائمة متغيرات المقياس وتعليماته وبدائله .

/ ثبات المقياس

يشير الثبات الى درجة استقرار المقياس عبر الزمن واتساقه الداخلي ودقته فيها وقد تحقق الثبات (Brown 983 : 42) بزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد بطريقة اعادة الاختبار لمتغير قلق التصور المعرفي وكالاتي :

طريقة اعادة الاختبار يسعى حاصل الثبات لهذه الطريقة بمعامل الاستقرار والذي يتطلب اعادة تطبيق المقياس على عينة لثبات نفسها بعد مرور مدة من الزمن ومن ثم حساب معادلة الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني (morphhy , 1988 :85)

وقد تم تطبيق مقياس قلق التصور المعرفي على عينة بالغة من (30) طالبا وطالبة بواقع (15) من المرحلة الثانية ، (15) من المرحلة الرابعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الجامعة وكما مبين من جدول (3)

جدول **(3)** عينة الثبات من المراحل والطلبة موزعين حسب المرحلة والجنس

اعداد الطلبة

المرحلة					
الثانية	**7**	**8**	**0**	**0**	**15**
الرابعة			**8**	**7**	**15**
	7	**8**	**8**	**7**	**30**

المدة (15) يوم

تطبيق المقياس على ذات العينة

ان معامل الارتباط بين درجات الاول ودرجات تطبيق الثاني وقد بلغ معامل (الارتباط (83 , 0) وهو مؤشر جيد (العيسوي 1979 : 58

التجربة الاستطلاعية / ان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على مدى وضع تعليمات المقياس ومدى صلاحيته والفتره الزمنية لاستجابة ومستوى استيعاب الطلبة لذا تم اختبار بلغت (20) طالب وطالبة ومن المرحلة الثانية والرابعة من الذكور والاناث وجدول (4) يوضح ذلك

جدول **(4)** عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغيري الجنس والمرحلة

المرحلة					اعداد الطلبة
الثانية	**5**	**5**			**10**
الرابعة			**5**	**5**	**10**
	5	**5**	**5**	**5**	**20**

هذه التجربة تبين ان تعليمات المقياس واضحة ومفهومة وقد انحصرت الطلبة ما بين (15-25) دقيقة .

طريقة تصحيح المقياس : تم تحديد (4) بدائل وهي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي غالبا ، لا تنطبق علي ابدا) . و حددت الدرجات (4 , 3 , 2 , 1) للفقرات الايجابية ، و (1 , 2 , 3 , 4) للفقرات السلبية على التوالي .

التطبيق النهائي للمقياس / بعد الانتهاء من الخصاص السيكومترية للمقياس طبقت الباحثتان مقياس قلق التصور المعرفي على العينة الاساسية والبالغة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم من طلبة الجامعة وبالاسلوب الطبقي العشوائي وقد امتدت فترة التطبيق من (6/12 ـــــــ 10 / 12) واجرى التطبيق بشكل مباشر على افراد العينة في قاعاتهم الدراسية .

وكما (spss) الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثتان برنامج الحقيبة الاحصائية ياتي .

1- مقياس (كا^{2}) لمعرفة دلالة الفرق في اراء الخبراء على فقرات المقياس .

2- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات المقياس .

3- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) لمعرفة متغير البحث

4- الاختبار التائي لعينتين منفصلتين لمعرفة دلالة الفروق وفق مستوى (الجنس والمرحلة) . ويتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتاه وتفسيرها في ضوء الادبيات والدراسات السابقة واهم التوصيات والمقترحات المنبعثة من تلك النتائج .

الهدف الاول :- التعرف على مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة وللتحقيق من الهدف اعلاه تم تحليل اجابات عينة البحث الاصلية والبالغة (100)

طالب وطالبة وبين ان المتوسط الحسابي على المقياس للعينة (4,102) بانحراف معياري (5,12) اما المتوسط الفرضي للمقياس كان (95) ولمعرفة دلالة الفروق وتبين ان القيمة (one sample . T .Test) استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة التائية المحسوبة (98,1) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (93,9) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة (484) وهذا يعني ان افراد العينة لديهم قلق تصور معرفي .

جدول **(5)** الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة طلبة الجامعة على
مقياس قلق التصور المعرفي

مستوى الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	عدد العينة
دالة	**05,0**	**93,9**	**98,1**	**4,102**	**95**	**4,102**	**100**

وهذا ينتسم ما جاءت به نظرية فرويد ان الفرد يحدث له قلق التصور المعرفي بسبب الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية (الهو ، الانا ، الانا الاعلى) والتناقض بين الاتجاهات المثالية والاتجاهات الاقعية يبين ما يرغب به الانسان وما لا يرغب فيه وكما اشار ادلران التفاعل الديناميكي بين الفرد والمجتمع من الممكن ان يؤدي الى حالة من القلق ومنها قلق التصور المعرفي وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (عايز ، علي ، 2013) من ان افراد العينة لديهم قلق تصور معرفي ودراسة (cassady , sohuson , 2002) .

الهدف الثاني ▪ التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ، وللتحقيق هذا الهدف تم تحليل اجابات الطلبة ولكلا الجنسين وتبين ان المتوسط الحسابي للذكور (26,101) بانحراف معياري (48,12) والمتوسط الحسابي للاناث (58,103) بانحراف معياري (52,12) ولغرض التعرف على دلالة الفروق تم استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين وثم الحصول على النتائج كما في الجدول .

الدالة	التائية الجدولية	القيمة المحسوبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
غير دالة	98,1	92,0	48,12	26,101	50	ذكور
			52,12	58,103	50	

ومن خلال مقارنة النسب التائية المحسوبية لمتغير الجنس (92,0) وهي اصغر من الجدولية والبالغة (98,1) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرجة (1,481) وهذه النتيجة نشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من مستوى قلق التصور المعرفي تبعا لمتغير الجنس وممكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين يعيشان في اطار تقاليد وعادات واعراف وجوانب علمية متشابهة الى حد كبير وبما ان المثيرات متشابهة من منطلقاتها وطبقتها فان من المحتمل ان لا تظهر فروق

فردية بشكل مؤثر مع تشابه الاستجابات بدرجة كبيرة فالمجتمع يعيشون في ثقافة واحدة تتحدد فيها اساليب الحياة فيها وتطلعهم يتساوون فيما يتعرضون له من احباطات وقلق ومنها قلق التصور المعرفي وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع دراسة (عايز ، علي ، 2013) ودراسة (cassady , sohusam , 2002)

الهدف الثالث :- والذي يهدف الى التعرف على مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق متغير المرحلة ولتحقق من الهدف الثالث تم تحليل اجابات الطلبة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد تبينت ان المتوسط الحسابي للمرحلة الثانية (67,102) وبانحراف معياري (2,13) والمتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (08,102) وبانحراف معياري (87,112) كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (27,0) وهي اصغر من الجدولية والبالغة (1, 98) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير المرحلة لدى طلبة الجامعة وممكن ان يعزى ذلك الى تشابه المتغيرات المعرفية التي يتعامل معها الطلبة من المرحلتين والتي

نحتاج الى نوع من الاستدالال والتفكير الحر والفهم والادراك في تمثيل ما يواجهونه من مشكلات .

. جدول **(6)** الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير المرحلة

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبية			
غير دالة	**98,1**	**27,0**	**2,13**	**76,102**	**50**
			87,11	**8,102**	**50**

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (عايز ، علي ، 2013) من ان الافراد العينة وفق متغير المرحلة لا يوجد فروق بينهما في متغير قلق التصور المعرفي .